السنة السادسة — تعز اليمن — فى يوم الثلاثا ٤ جماد الثانى ١٣٧٥ﻫ موافق ١٧ يناير ١٩٥٦م — العدد ١٠٢

وجئتك من سبأ بنبا يقين (قران كريم)

سبأ

102 «SAB'A» Taíz Yemen
17th Janaury 1956

جريدة شعبية جامعة

تصدر نصف شهرية

مديرها المسئوول

محمد عبده صالح الشرعبي

الأشتراك ريالان ونصف في الداخل وفي الخارج ثلاثه ريال ونصف اوما يعادل ذلك من العملة الخارجية ثمن العدد اربع بقش

اخر خبر

قامت اسرائيل باعتداء جديد على منطقة العوجه من الحدود المصريه وهذا الاعتداء يعد ناقضا للاوامر التى صدرت بوقف اطلاق النار على الحدود المعزولة من السلاح . . . فاسرائيل بهذا تريد استمرار التوتر والرعب على الحدود ما دامت دول الغرب تذر الرماد فى عيون المنكوبين العرب والعالم كله .

افرنسى يعتدى على امراءة

في الطريق

اجريت فى تعز محاكمة علنية على أثنين من اعضاء فريق المقاولة الافرنسية لاصلاح الطريق وقد الفت محكمة خاصة تتكون من حاكم تعز القاضى محمد بن على المجاهد وعضو الديوان الملكى السيد العلامه زيد عقبات والأستاذ السيد يعقوب الحسينى وقد كان مقر المحكمة فى قسم الشؤون الخارجية فى الوزارة الخارجية اليمنية بتعز .

وقد أقيمت الدعوى على المتهم (المسيو سومت) والمتهم الثانى (المسيو روسى) من قبل المدعى العام الأستاذ ابراهيم ابو شعبان - وكانت الدعوى بانهما اعتدبا على امراءة يمنية عندما مرت فى الطريق ولفا حبل قياس الطريق على عنقها بسخرية واستهزاء مما سبب للمراءة خوفاً وذعرا .

وقد تولى الدفاع عن المتهمين رئيس الفريق (المسيو سابان) وكان الدكتور تفلون وطبيب الصدر الدكتور الفرنسى من شهود الحكم وانتهت المحاكمه بأن حكم على المتهم الاول (بسجن شهر أو دفع غرامة قدرها ١٥٠ ريالا مع تسفيره إلى بلاده على نفقة نفسه) اما المتهم الثانى فقد حكم عليه بغرامة ٥٠ ريالا لمشاركته المتهم الأول فى فعلته الشنعاء .

عامل العدين فى زيارة سبأ

زار ادارتنا سعادة عامل قضاء العدين وقد تجول فى انحاء مبنى الطباعه والنشر وشاهد سير الطبع والترتيب وقبل ان يغادر أحب أن يقول لنا كلاما كثيراً فقاله : غير اننا نستعرض ذلك الحديث العذب الممتع المهم باسلوبنا راجين ان يعذرنا سعادة العامل الجليل ازاء جافضيتنا الضعيفة إذا نسينا شيئا أو تحولنا عنه عن غير قصد •

ونذكر ان مما قاله سعادته لنا (ان مطبعتنا جميله وعظيمة وجريدة محبوبة وشيقه وزاهره بالمواظيع القيمة) — وقال ايضا ان الفضل فيما أتيح لها ان تجتاز من خطوات . . . انما هو لله تعالى اولا ثم لما تلقاه صحيفتنا دائما من التشجيع من المسئولين وعلى رأسهم حضرة جلالة مليكنا المفدى ، وتعضيد كرام الكاتبين ، وافاضل العلماء الباحثين . . ثم بجهودكم الجباره التى تبذلونها فى سبيل خدمة الأمة والبلاد . حتى ازداد اقبال الناس عليها وتهافتهم لاقتنائها .

أنـ: اتنـ . . كل مخلص امين إلى ما فيه خير الامة اليمنية وسدادها ؟

سبأ

عادت حليمه الى عادتها القديمة

لم يجد احمد محمد نعمان سبيلا إلى جلب المال إلا بما يتخذه من وسائل الدعاية إلى الاصلاح المزعوم وقد صدقه السذج من الناس فى بادىء الأمر فأوقعهم وبلادهم فى خطر أكبر وقد كان يمشى ليسلا الى الحوانيت والبيوت ويطلب الناس بيد واحدة .

وقد اصبح الآن بعد ان افلت من السجن يطلب بكلتا يديه ويتظاهر بالطلب بالحاف ويعد ذلك مفخرة له ورمزا لكفاحه وجلاده .

ولكن الناس قد فطنوا ما يجره احمد محمد نعمان واذنابه على الأمة من الويل والثبور فهو يحاول دائماً نقلهم من السعادة إلى الشقاء ويوقعهم فيما اوقعهم أول مرة

وكانت قد ذكرت سبا عن المال المكدس فى بنك عدن وتحاشت ان تصرح بأنه المال المسروق من جيوب الامة باسم احمد محمد نعمان ولكنه . . نعمان ابى الا ان يقول . . أنا . . . فى وريقاته التى نشرها على الملاء

وما دام يحمل ضميراً خبيثا بمضاددته لابناء الشعب اليمنى فان الامة قد اجمعت على نبذه ولفظه وعدم الاستماع الى اقواله المزخرفه والى حيث القت رحلها أم قشعم !

والقضية اليمنية لا تقوم على اساس الشحت والاستجداء وأى عبارة اندر مما قاله نعمان فيما يلى : —

هاهو احمد محمد نعمان يستجديكم من جديد ويسأل ويلحف بالسوال : اقتطعوا جزءاً من ثرواتكم واعصبوا على بطونكم بالحجارة لتشبعوا بها بطن النعمان ؟

الشرجبي

سبأ عرضة للشتائم على كل حال

سبا عرضة للشتائم على كل حال لأنها إن تكلمت بالحق سخط عليها المبطلون وان تكلمت بباطل لامها المحقون وقد قتل علي حمود مفلح رحمه الله فى سوق تعز وفى اليوم الابيض من رصاصة فرد كان فى يده كما قيل واستفاض ذلك على السنة جميع الناس ممن يعرفه وممن لا يعرفه فذكرنا الحادث كما سمعناه مع اسفنا الشديد عليه فقد كان رحمه الله خفيف الطبع حسن الاخلاق طيب المعامله منذ وطيء تعز لم يعلم عنه انه قد اختلف مع احد فى شيء وقد وصلنا رسالة ممن يدعي حميد محمد حمود مفلح ويقول انا قد اتجرنا بعمه واخذنا دراهم كبيرة بمقابل ما قدمناه للقراء من ذكر الحادث واخذ يكيل لنا الشتائم بالاردب وقد ترجانا أن ننشر له ما يلي من الشكايه المقدمة بنا الى العاهل العظيم حفظه الله ونحن نقول لحضرة الاخ مرحبا سننشر لك ما أردت وانت هون عليك فالمتهم لم نعرفه الى الان ولم نأخذ فلوسا ومسئلتكم شرعية وامر مفروغ منه فى قوله عليه واله الصلاة والسلام لو يعطى الناس بدعاويهم لادعاء قوم دماء قوم واموالهم ولكن البينة على المدعى واليمين على من انكر وليس فى الدعوى لوث حتى يحلف صاحبها خمسين يميناً ويستحق ما ادعاه فقد خرجت مخرجا آخر فهذا ما نقوله لك أولا وعند خروج الاحكام سنتكلم عنها بما تقرر والى القراء نقدم كلمتك ليعلم الناس أينا اهدى سبيلا .

رسالة لاسلكيـــة

جلالة مولانا ملاذ الامة امير المؤمنين ايدكم الله .

تصفحت جريدة سبأ ووجدت فيها موضوعاً حول مقتل عمي علي حمود مفلح نشره وكتبه الشرجبي باجرة كبيرة وقرر فيه ان عمي قتل نفسه عند مباشرته لفتح الفرد حق الزغروري بعد ان الذره الزغروري فمات بدافع المنية وقد اتخذا الشرجبي نفسه حاكماً وقاضياً كما يظهر من مقاله وهذا الكلام يامولاى كما تفهموه لايقبله عقل ولا ضمير لاسيما بعد أن تحقق وتقرر انه لم يكن هناك احد موجود ساعة الحادث فارجوكم مولاى ان تسئلوا الشرجبي من اين استسقا حقائق هذا الموضوع حتى ينشره على الناس ويطلع به عليهم فى صحيفة سبأ ولم يكن قد سبق للشرجبي نشر مثل هذا الموضوع والمعروف عنه انه رجل بسيط جداً لا يفهم من امور القضا ما يجعله يحكم فى قضية واحدة صغيرة كانت اوكبيرة وحاشا عدالتكم ان يضيع دم عمي بدراهم معدودة يتسلمها الشرجبي ويحرر بمقابلها موضوعا فيه حكم خالى من الحقيقة والواقع اذا رأيتم مولاى احالة هذا الى الشرجبي المجرد من الظمير لينشره فى صحيفة سبا دفاعا عن الحق ورداً لمقاله الكاذب الذى استوفى شروط الاستغلال ولم يستوفى شروط العدالة والحق الذى هو داب جلالتكم خلدالله ملككم واعز بكم الاسلام والمسلمين وجزاكم عنا ما جزا نبياً عن امته والله ينصركم وسلام الله عليكم .

١٨ جماد اول سنة ٧٥ خادمكم مامور لاسلكى حجه

حميد بن محمد بن حمود مفلح

عيد النصر فى المحويت

ووصل من مراسلنا فى المحويت بأنه كان الاحتفال هنالك بعيد النصر فوق ما يتصور الذهن واجريت فيه الخطابات والقصائد الرنانه تحت اشراف عاملها المقدام الشيخ عبدالله عثمان الصبرى وقد وصلتنا كثيراً من الخطابات يضيق عنها نطاق الجريدة فنكتفى بادراج القصيدة التالية للاديب الشيخ احمد بن محمد عبد الحق مسراخ صبر وهى كما يلي : ـ

اخلاى عيد النصر بالبشر وافانا … فالله من شان عظيم لمولانا
ملائكة الرحمن حفت بذاته … لأعلى مقام فوق رتبت كيوانا
على صحف التأريخ تذكار فوز من … سمى احمد لله فى كل انسانا
سمت فى سماء المجد ايات ملكه … فنلنا به امنا عميما وايمانا
حمى اليمن الميمون من كل فتنة … ودمر من بالبغى قدكان يهوانا
فلولاه كان الدين منهد ركنه … وكان ظعاف الناس نهباً لاقوانا
به امن الشعب العزيز مخاوفا … وازهاق ارواح واسعار نيرانا
مكايد اهل الرجس عادت بنحرهم … فاصبح من رام السياسة حيرانا
وحتم جر التسايم من كل ملحد … فاحيا منار الدين حقا واحيانا
ففى مثل هذا اليوم كان جلوسه … على العرش اما المعجزات فشعبانا
لها قلم التأريخ حرر للورى … مقالا بما قد كان منه وما كان
تقلد دفع المعتدى بنفسه … فاوسعهم فتكا شديدا بمن خان
فاضحى له المجد الاثيل مؤبدا … الى حين يلقى الله اول انسانا
عليه صلاة الله من بعد جده … وتغشى ولى العهد سراً واعلانا

المحويت … الشيخ احمد محمد عبد الحق

(سبأ) هذه طبقاً للاصل

نحن والـكتاب بين

حين وآخر

تصلنا بعض رسائل أو قصائد بين حين وآخر من بعض ادبائنا فى الداخل والخارج وتكون بعضها غير صالحة للنشر لعدم صوغ المقالة باسلوب حسن أو بعد القصيدة عن الموازين الشعرية التى لا تتفق مع ذوق الأدباء فنعـدل الى تأخيرها عن النشر رغم أنه يعز علينا أن يفتش صاحبها الجريدة ولم يجد مقالته أو قصيدته فيها ونحن لم نفعل ذلك بخلا عليه بأعمدة الجريدة فالجريدة جريدة الجميع لكن نشرنالها يشوه منزلة الكاتب عند الادباء ونكون بهذا قد احسنا الى الـكاتب بتأخير مقالته بأ كثر مما لو نشرناها فليعذرنا كل مطلع وعفواً ياحضرات الأدباء

منبر الشبـــــــــاب

نزف الى الشبيبة منبرهم الذى اسميناه باسمهم راجيين من مجموعتهم أن يجده الصدر الرحب، لنفثات اقلامهم الحرة النزيهة السياله وسبأ تخور ايما فخر بتقديمها اراء الشباب الواعى راجية من امثالهم المزيد ليشبعوا هذا المنبر العالى : —

لبيك طبريه

بقلم الشاعر العبقرى الاستاذ محمد اسماعل لابى

لبيك «طبرية» قد اسمعت فانتظرى — زحفا يخلد «اسرائيل» فى سقر
غزواً بغزو وحربا من كتائبه — بغى العدو على الاوطان والبشر
لبيك طبرية قد اسمعت فارتقبى — بركان يعرب يرمى الشر بالشر
ان العروبة قد هبت وهيجها — قرع الطبون طبول الحرب والخطر
الطبل فى الغرب والنقار صانعه — ومسرح الرقص فى صهيونة القذر
ان العروبه مذ امست مسهدة — كالاسد تزأر فى غاب من الشجر
قد أقسمت بالذى اودى بوحدتها — منذ استبدت بها الدنيا على قدر
ان لا مناص لها من بعث قوتها — ودعم وحـــدتها فى كل مؤتمر

لبيك «طبرية» قد اسمعت واعية — منا ولبت جيوش البدو والحضر
مهلا يهود فهذا الحشر حشركم — الثانى الشبيه بحشر الهدى والجزر
حتى اذا أزفت للنحر ساعته — حسمتكم البيض حس المدى للشعر
يا أمة خبثت فى الارض طينتها — فليس تظهر فى بحر ولا نهر
عبث هدى الشرق دهراً آن يسددها — والغرب اعيته يثنيها عن البطر
الم تنتجع بلداً – لا وبغضها — اليه اسفافها فى المكر والضرر

ويل لها امة من شر ما اقترفت — بغيا على الخلق، الاخلاق والزبر
فاللؤم شيمتها الغش مذهبها — والحقد عنصرها الباقى على العصر
ويلها دولة ما كان احوجها — الى الرموس ورأ الطوب والحجر
ويل ابن صهيون من يوم نخلده — فيه الكماة حماة البيض والسمر
ويل بن صهيون من زحف جحافله — اشبال «جلق» والصحراء من هجر
تقوده الشوس من ابطال ثورتها — «مصر الفتية» فى جيش من الظفر

يا أيها الشعب الذى بز تبخترا

منشى هذه القصيده السيد عبد الله بن هاشم بن احمد وملقيها اخوه السيد عبد الجليل بن هاشم بن احمد عبادى فى حفل عيد الجلوس بالقاهره : —

من مطلع النصر الجديد الثانى — عزفت بموكب أنسه الحانى
تشدو فيشدو الكون نغمة مطرب — رقصت بها الآفاق والبلدان
والدهر وآفى والبسيطة حوله — تسجع بنغمة مزهر الوجدان
جذلان نور الوصل لاحت شمسه — امل يضىء لحـــادى فنـــانى
تكسى البلاد اشعت النصر الذى — هتكت ستار الغش والعدوان
فيلبس القطر اليمانى حـــلة — نسجة بفخر المجــــد والعرفان
مذ لاح فجر النصر من ليل الدجى — لاحت بـــه امال كل يمانى
بمصانع ومعادن كفلت لنـــا — سبل الغنى فى ثروة الأوطان
حتى استفاق الشرق يزخر بالمنا — نغـــم السرور مهنىء العربانى
مرحى (بماويه) فهذا شعارنا — عيد انتصار الفاتح العــــدنانى
فالعيــــد مزدوجا بنصر آخر — نصر يلى نصر مدى الأزمانى
لمليكنا المحبوب تاج فخارنا — شمس الحيـاه ونهرهـا الربـانى
بطل الجزيرة احمد الملك الذى — خضعت له الاشبال والأقرانى
ملك له كل المـــلوك توابع — كتوابع الشمس السها الميرانى
ملك يطى هام السماك بهمـــة — فى مرابع النعـــماء والأحسان
ملك تلاشت دون طلعة نوره — سحب التعادة ينفثها الدخانى
مسخت اناسيج الوشاة بعهده — كمسوح نسج الدس والبهتـانى
ياقوم أمو حـــوله برعايـة — منـــه وذودوا دونه بالامانى
ودعوا البقاء له تعيشوا بظله — تستمطروا من صوبه الهتانى
ودعوا التنافر والتنافس بينكم — ان التناحر نزعة الشيطـــانى
وارموا الشقاق مع التكالب جانبا — ان الشقاء لشقوت الاوطانى

نشرنا هذه الأبيات طبق الاصل من قصيدة مطوله لصاحبها تشجيعا له لانها اول انتاجه الشعرى الذى نرجوله كل توسع وازدهار .

اخبار فى سطور

• ان كل ماحدث فى الأردن ليس الا وثبة صغيره من وثبات شعب عربى قام على أساس الأخذ بحقــه فى سبيل وحدة العروبة والأسلام .

• كان الملك حسين ملك الاردن حين زار لبنان قد أعلن انه يتمين على البلاد العربيه ان تواجه مايهددها من خطر صهيونى . وان احكام الدفاع فى اى منها يعد دعما لها فى مجموعها — وقال : انه يود ان يشيد بالجهد الذى يبذله لبنان من اجل جمع شمل العرب وتوحيد الاهداف والعمل على السير فى قافلة متماسكة ، وقال : ان البلاد العربية وطن عربى واحد يقطنه شعب واحد

جوازات مفقوده

فقد جواز باسم الحاج صالح احمد دحامس قرية منعمه دلال « بعدان » ونمرته ١٢٠٠ ، صدر بتاريخ ٢٢ ربيع الثانى سنه ١٣٧١ بتعز واخر باسم ذياب محمد الشيبانى ونمرته ٥١٧١ فمن يوصل هذان الجرازان الى ادارة سبأ فله خمسة ريال ، مكافاة على كل منهما .

جولة الاسبوع

كل القرآء الأعزاء يعرفون وقد عرفوا ان (لسبا) صولات وجولات فى شتى الميادين .

ولكن جولة (سبأ) هذه المرة هى (دورة) بالمعنى الصحيح قام بها صديق لنا من ادارة الطباعة والنشر بتعز وانطبعت فى خياله مشاهداته التى يرويها فيما يلى : —

لا ظلم فى صبر

اعتدت دائما ان اجد من الجمة عطلة للنزهة والاستجمام فخرجت مراراً الى « عصيفره » و « الجند » و « الحوبان » وغيرها .

وفى هذا الأسبوع ساقتنى قدماى الى الدمغة وفى الدمغة شخصت ببصرى الى اعلى فرأيت ذلك الجبل الأخضر الذى كسته الطبيعة بهجة وجمالا وشئت الا أن أسير على غير هدى حتى انتهى بى المطاف الى دار النصر وهناك سمعت قرع الطبول وشاهدت موكب الجند يزحف نحوى ولما توسطت راعنى ذلك المنظر : منظر عامل دار النصر وهو فى قميص نقى ابيض ومعطف عادى وهو غير مغتر بتلك الأهبة التى يصطنعها الجنود لاظهار الطاعة والحب بل شاهدته يصافح هذا ويتلطف مع ذاك فكأنه فرد عادى لا عامل مطلق فى ناحية كبرى من نواحى اليمن وهى « ناحية الموادم ـ صبر » .

ومما يجدر ذكره هوانه فى تلك الأثناء جاء رعوى كان يلبس مشدة سوداء مهلهة وزنة قذره بالية ما كاد يصل الى مكان العامل من ذلك الحشد الكبير حتى شكى للعامل من فرد جبار ـ واذا بالعامل يهتم لشكايته فلم يغتر بابهة الموقف ولم يقل لذلك المشتكى عكرت صفو دورتى او مقيلى ولكن سرعان ما أرسل فى طلب ذلك الجبار واوقفه الى جانب غريمه الفقير الضعيف واذا بالمنادى ينادى لصلاة الجمعة فاسرع العامل لاداء الفرض .

وغادرت مقام دار النصر وكلى اعجاب بخصال ذلك العامل الجليل الأول من نوعه فى الورع والتقوى .

تعز — رضوان بن صالح المقالح

« سبأ » كلكم تعرفون سعادة عامل صبر الهمام واذاً فهو العلامه سيادة على بن عبدالله بن القاسم حميد الدين : رجل طلق الدنيا وزهد للآخره ووضع الحق نصب عينيه واتخذ من الطريق السوى هدى له فى اخذ حق المظلوم من الظالم فلا جور ولا ظلم فى دار النصر « صبر »

وسبأ اذ تعلن هذا لخورة ترجو ان لا يستغل المغرضون ايمان وثقه سعادته بهم لقربهم منه فانه لا ثقة لمن يسعى وراء نزعته وهواه .

والذى يتربص بالرعايا الدوائر فيختلسهم ويغرر بهم اذا لم يشبعوا رغبته .

نرجوا من سعادة العامل الانتباه اليهم وردعهم ومن انذر فقد اعذر .

رجال من سوريا

زارت بريطانيا مؤخراً جماعة من كبار الموظفين المدنيين السوريين وطافوا بانحائها .



وترى فى الصورة من اليسار الى اليمين السيد عبد الوهاب ازر... مدير عام مصلحة الجمارك ؛ والسيد جورج قطان مدير ادارة الكه... وتوليد القوى فى وزارة الاشغال العمومية ؛ وفخامة اسماعيل بك ... المدير العام لسكك حديد الحجاز ، الذين زاروا المبنى الرئيسى للا... البريطانية حيث احتفى بهم اعضاء من القسم العربى بالأذاعة .

احتفال مقبنه بعيد الجلوس

احتفلت مقبنه احتفالها المعهود بذكرى عيد الجلوس الملكى التاسعه

وقد وافانا الأدباء والخطباء بقصائدهم الرنانه ومواضيعهم الرصينه الرائعة ونحن لا يسعنا الا ان نعتذر اليهم جميعا لان المناسبه قد فاتت من جهه ولأن نطاق الصحيفه محدودة لا يتسع لها من جهة اخرى ولكننا نذكر منها كلمة الاستاذ عبد الرحمن هائل غالب الشميرى التى جاء فيها : —

انى اقف فى هذه الجموع المحتشدة شاكراً لانعم الله عز وجل ومؤديا للجميع واجب التهانى بهذه المناسبه السعيده التى اسبغت على الب... والأمة نوعا جديداً من ... والفخار .

ويحق للأمة اليمنيه ان تبتهج ... غبطتها فى يوم كهذا أمام ... والشعوب العالميه .

ولنتدبر فى هذه المناسبه ما ... الشعوب الصغيره من مهانه و... وطغيان واجدرها بالذكر ... الذبيحة التى زرعت عظما ... العرب وعلينا ان نبقى ... للانتقام والاخذ بالثأر . ... وحده ان يأخذ بايدينا الى الخير والفلاح .

من ليالي شهرزاد

من الف ليله وليله

ليس الغرض من هذا الموضوع التسليه ولكن لما فيه من مغازى وعبر

وفى ليلة ٧٧ قالت شهر زاد بلغنى أيها الملك السعيد ان الملك شركان صرف جميع من عنده غير الأربعة القضاه والتاجر (بائع الجاريه) فقال الملك شركان للقضاه أريد ان تسمعوا من الفاظ هذه الجاريه ما يدل على علمها وادبها من كل ما ادعاه التاجر وامر بارخاء ستارة بينه هو ومن معه وبين الجاريه ومن معها

ثم ناداها الملك شركان وقال لها أيتها الجارية العزيزه فى زمانها ان هذا التاجر وصفك بالعلم والأدب وادعى أنك تعرفين جميع العلوم حتى علم النحو فاسمعينا من كل باب طرفا يسيرا

فلما سمعت كلامه قالت سمعا وطاعه أيها الملك، الباب الأول فى السياسة الملكيه وما ينبغى لولاة الامور الشرعيه وما يلزمهم من قبل الاخلاق المرضيه، اعلم أيها الملك ان مقاصد الخلق منتهية إلى الدين والدنيا، لانه لايتوصل احد إلى الدين الا بالدنيا فان الدنيا نعم طريق إلى الاخره وليس ينتظم امر الدنيا الا باعمال اهلها واعمال الناس تنقسم إلى اربعه أقسام: —

(١) الأمارة (٢) والتجارة (٣) والزراعة (٤) والصناعة.

فالأمارة ينبغى لها السياسة التامه والفراسة الصادقه لان الأمارة مدار عمار الدنيا التى هى الطريق الى الأخره لان الله تعالى جعل الدنيا للعباد كزاد المسافر إلى تحصيل المراد فينبغى لكل انسان ان يتناول بقدر مايوصله إلى الله ولايتبع فى ذلك نفسه وهواه، ولو تناولها الناس بالعدل لانقطعت الخصومات ولكنهم يتناولونها بالجور ومتابعة الهوى فتسبب عن انهماكهم عليها الخصومات فاحتاجوا إلى سلطان لأجل ان ينصف بينهم ويضبط أمورهم ولولا ردع الملك الناس عن بعضهم لغلب قويهم ضعيفهم وقد جاء فى الأثر: شيئان فى الناس ان صلحا صلح الناس وان فسدا فسد الناس: العلماء والأمراء، وقد قال بعض الحكماء الأمراء ثلاثه (١) أمير دين وهو الذى يلزم الناس باتباع دينهم ويكون قدوتهم (٢) وامير محافظة على الحرمات وهو الذى يقوم بامور الدين والدنيا ويلزم الناس المحافظه على المروءه (٣) وامير الهوى وهو الذى لادين له الا إتباع هواه ولم يخش سطوة مولاه الذى ولاه فمآل إمارته الدمار ونهاية عتوه إلى دار البوار وقد قالت الحكماء: الامارة يحتاج الى كثير من الناس وهم محتاجون إلى امارة صالحه. ولاجل ذلك وجب ان يكون ذلك عارفاً باختلافهم ليرده إلى اوفاقهم ويعمهم بعدله ويغمرهم بفضله. وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح

عيد الجلوس فى زبيد

وجاءنا من زبيد بمناسبة مهرجانات عيد الجلوس بقلم الاديب حسن حسين الشميرى

فى عصر يوم الجمعة ٢ جماد الأول سنة ٧٥ دوت المدافع فى قضاء زبيد معلنة ألابتهاجات النصيريه ولما غربت الشمس اتقدت مشاعل النصير على كل دار مرتفع وقصير فكانت المدينه كلها مشعلة بالنيران تلهب وهجاتها من كل مكان

وبعد صلاة فجر يوم ٣ منه دخلت مدينة زبيد قبائل القضاء وكل قبيله مؤلفة من قبائل متعدده حتى غص بالامة ميدان الحكومة الواسع

ثم قام العامل والحاكم والجم الغفير الى ساحة الاحتفال فى المخدره فتقدم الكل الى حديقة الناصر تحتهم رعاية العامل مع هيئة المعارف واحتفلت احتفالا رائعا بعيد النصر مع بعض الاهالى والمشتركين معها فى المقالات وأبتداء الاحتفال بتلاوة آيات الله البينات من الطالب محمد عبده بهكلى ثم الطفل عبد الله احمد التى كلمه مختصره فى معانى النصر وجلوس مولانا الناصر على عرش ملك أبيه ثم تعاقبت الخطباء تعبر عما تكنه صدورهم له من الولاء والاخلاص واخيرا كان تمثيل رواية فكاهيه قام بها ثمانيه عشر طالبا من المدرسه المذكوره فكان لها مبلغ الاثر من الحاضرين والسامعين لبست المجاوزات الجاريه بينهم وفى الختام وقع السلام الملكى وانفض الجمع شاكرا وداعيا لمولانا أمير المؤمنين الناصر للدين وولى عهده المنصور لدين رب العالمين خلد الله ملكهم وكلل أعمالهم بالنجاح

وبعد صلاة الظهر فورا تبارت أعيان القبائل بوجوه قد انارت قاصدين المقيل فى المخدره فتلقاهم العامل والحاكم بكل بهجه ومسره فتشرفوا بها شرفا. وحازوا بمجارتها حيث كانا ينادمانها بالطف محادثاتهما الجميله. بشأن وقوع النصر وذكرياته النبيله. ولم يزالوا على ذلك المقيل حتى تمام الساعه العاشره قاموا لاعادة لعب رياضتهم حول المهرجانات واستكملوا عن آخرهم ركبانا ومشاة.

وفى يوم الاحد احتفلت البلديه والمدرسه العلمية احتفالا كبيرا جمع الاعيان والعلماء والسادة والقاده فى ميدان الحكومه واشتملت الحفله على الالعاب الرياضيه واقوال الخطباء والبلغاء والشعراء فاسهبوا واطنبوا

وجدير ذكره ما قاله الاستاذ عطيه لفظا ومعنى فى قصيدته الرائعه التى استحق عليها ساعة يد اهداها اليه عامل اوقاف الخارجيه بزبيد (اليونى) كما أنعم سعادته بقلم بديع على أحد طلبة المدرسه العلميه وعلى أثر ذلك تفرقت الجموع والفرح يتسم فى محياهم؟

والله لو تمالى اهل صنعا على قتل رجل لقتلتهم به

هكذا قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه عند ما قتل بصنعا غلام فى سن التمييز وجهل قتلته اياما ثم ظهروا

وقبل أن نسرد القصة نتناول طرفا من تاريخ اليمن فى صدر الأسلام فقد كان اليمن فى عهده صلى الله عليه وآله وسلم اربعة مخاليف مخلاف صنعا ومخلاف الجند ومخلاف حضرموت ومخلاف عك وهى النهايم وكان على كل مخلاف منها عامل من عماله صلى الله عليه وآله وسلم اربعة والمشهور ان عامل الجند قد كان عند وفاته عليه الصلاة والسلام معاذ بن جبل وابان بن سعيد ابن العاص كان عاملا بصنعاء ثم بعد وفاته عليه افضل الصلاة والسلام وافضاء الخلافه الى ابى بكر الصديق رضى الله عنه كتب اليه عمال اليمن يستأذنوه بالعودة الى المدينه فكتب اليهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثكم لما بعثكم له من شانه فمن احب ان يقف فى عمله فليقف ، ومن أحب ان يعود فليعد بعد أن يستخلف على عمله رجلا صالحا فاستخلف معاذ على الجندا عبد الله ابن ابى ربيعه المخزومى واستخلف ابان بن سعيد على مخلاف صنعا يعلى بن عبيد ابن الحارث التميمى ويقال له يعلى بن أمية نسبة الى أمه بتصغير أمة وقد بقى بصنعا واليا الى عصر عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقد وقع اجتماع سبعة اشخاص مع امرأة فاجرة فى بيت كان فيه الغلام فخشت المرأة أن يفضح امرها مع خلانها فحسنت لهم قتله فقتلوه خنقا واحتملوه الى بئر ورموه فيها وادعت المرأة ضياعه واخذت تجوب شوارع صنعاء تبحث عنه لتبرر موقفها مع ابيه الذى غاب وتركه لديها وقد قام لذلك يعلى وجميع اهل صنعاء وخطب فيهم خطبة طلب فيها البحث عن الغلام واخباره عما تحققوا من أمره

فمر بعضهم بالبئر التى فيها الغلام فشم منها رائحة كريهة فجاء الى الأمير فأخبره بما وجد ، فذهب الأمير بمن معه الى البئر وكان من بينهم احد القتلة فقال انا انزل اكشف لكم الخبر فادلوه ولما لقى الغلام ركضه برجله الى بعض حرف البئر وصعد ترعد فرائصه فزعا وقال لم أجد شيئا فقيل له إنك لما حركت الماء ازداد النتن فقال آخر أدلونى انزل اكشف عنه فلما نزل وجد الغلام فربطه بحبل ثم خرج من البئر وأطلع الغلام بعده فازداد الرعب فى القائل فقبض عليه وماز الوبه حتى اعترف بمشاركته لستة نفر مع المرأة فحبسهم يعلى وبعث بكتاب إلى الخليفة عمر ولما قرأ الكتاب غضب وقال (والله لو تمالى اهل صنعا على قتل رجل لقتلتهم به)

ثم بعث الى اكابر الصحابة رضى الله عنهم واخبرهم عن الحادث وما رآه من قتل الجماعة بالواحد ثم عرض عليهم كتاب يعلى فقال له الأمام على كرم الله وجهه أصبت يا أمير المؤمنين بما رأيت من قتل جميعهم به أرأيت لو أن جميعهم سرقوا جزوراً واخذ كل واحد عضواً منها أأنت قاطعهم بذلك قال نعم قال فهذه مثل تلك فكتب عمر الى يعلى بقتلهم فقتلهم جميعا فهكذا يظهر الحق وهكذا يجهر به على رؤوس الأشهاد

ولكن السيد احمد بن عباس الغربانى يقتل فى إب فى وسط السوق وفى رابعة النهار وعلى مرئى ومسمع من الجمهور المحتشد بعد صراع دام خمس دقائق فلم يعلم قاتله وتغل الشهادة وتتلعثم بها الألسن ويقول جل الحاضرين لم نره إلا صريعا لم ندر قاتله ويقول بعض الشهود إن القتل قد كان فعلا من فلان ولكنا لم ندر هل قتله عمدا أم سهوا فنحن نأسف لهذا الحادث المؤلم وعلى عدم الأهتمام بالحق من قبل الدوائر المختصة هنالك إذ ليس للقتيل ذنب لدى الجميع إلا أنه كان إذا رئى منكرا ثار ثورة المجنون فرحمه الله وطيب ثراه والهم اهله الصبر السلوان فهل يقتل هنا الجماعة بالواحد ام يؤدبون على الاقل لرضاهم بالقتل ؟

سؤال فرضى امريكا

وصل الى إدارة سبا س[...] من أمريكا ويتلخص فيما يأتى ما[...] علما الأسلام نور الله بصائركم ب[...] العرفان عن رجل مات عن و[...] واربع بنات وقد كان مات [...] ولدان وبنت ولكل واحد من[...] قبله أولاد ذكور واناث فأ[...] لأولاد اولاده الذكور وا[...] مقام آبائهم ولم يوص لأولاد[...] التى توفت قبله فصار أولاده وا[...] أولاده يتمتعون بالمال [...] أولاد البنت والله تعالى قد [...] (واذا حضر القسمة أولو ال[...] فارزقوهم منها واكسوهم ونحو[...]

الجواب

ونحن نقول للسائل ير[...] الله إن الميراث الشرعى لايستو[...] إلا ابناء المتوفى من ذكور وا[...] وليس لأولاد الأولاد ح[...] التركة الا من قبل ما أوصى لهم [...] من ثلث ماله لحجبهم بأبناء الصلب [...] كان ابناء الأبن لا يستحقون [...] فأبناء البنت من باب أولى واما [...] (واذا حضر القسمة أولو الق[...] فمنسوخة بآية المواريث وهى [...] تعالى (يوصيكم الله فى أولادكم [...] مثل حظ الأنثيين) والله [...]

وقد قال حضرة السائل من[...] ايش يوصى لأولاد أولاده [...] اولاد بنته فنقول لحضرته من[...] أنه إذا مات ابن الأبن ورثه الجد [...] مات إبن البنت لم يرث منه الجد شى[...] مثله يقول الشاعر، بنونا بنو أب[...] وبناتنا، بنوهن ابناء الرجال الأ[...]

عقيل عثمان

سؤال فرضي من امريكا

الى إدارة سبا
يكا ويتلخص فيما يأتي ما
سلام نور الله بصائركم ب
رجل مات عن و
بنات وقد كان مات
ولكل واحد ممن
ذكور واناثه فاو
اولاده الذكور
لم يوصي لأولاد
ت قبله فصار أولاده وا

لاقات ولا مخدرات

قرأت فى صحيفة سبأ الغرآء
عدد ١٠٠) ماكتب بالنيابة عن
المولعين بالقات تحت عنوان
«لاقات ولا المخدرات» رداً على
القطعة الشعرية التى تنعت القات
بانه آفة الآفات وتكشف عن
مساويه واحدة واحدة وقد نشرت
فى سبأ عدد ٩٧ وقبل أن أدخل فى
النقاش مع الكاتب المجهول بالنيابة
أحب أن اعرف ويعرف الكاتب
المحترم ويعرف القرآء الكرام أنه
يجب أن ننظر الى الأشيآء ونحكم عليها
بالمنطق والعقل لا بالشهوه، فعين العقل
هى التى تجتلى الحقيقة وتزيل عنها
غيوم التقاليد وتبرزها أمام الافكار
واضحه صافية لايسترها تضليل
ولا يحسمها تعصب أما عين الشهوة
فيستحق أن نعرف أنها كما قال الشاعر
وعين الرضا عن كل عيب كليلة
كما ان عين السخط تبدى المساويا
وقد فكرت فى القات طويلا
وشغفته كثيراً ودرست احوال
المولعين فرأيت ما يلحقه بالناس
من أضرار جسيمة ذكرت بعضها
القطعة الشعرية آفة الآفات ولو
لم يكن فيه ضرر غير إضعافه للجهاز
التناسلي وسحبه للأموال من الجيوب
بغير فائدة لكفى هذا إلى كونه
سبب الارق وفقر الدم وفقدان
الحيوية مما هو مسلم به لدن جميع
المولعين، والفقرآء يعرفون ان
هناك اشخاصا يشترون القات
بأغلى ثمن ويتركون انفسهم
وأولادهم يتضورون جوعا فأى
ضرر أبلغ من هذا ولو سألت كثيراً
من المولعين عن القات لاعترفوا

كالمرأة - فى نظر البعض - شر لا بد منه. وأخشى من «لابد منه» أن تدخل إلى روع القرآء ان القات لا بد منه فقوة العزيمه لايقف أمامها شيء «لابد منه») فقد اصبح اليوم كثير من الشباب لقوة عزائمهم يقاطعون القات مقاطعة العرب لإسرائيل بعدان فكروا فى أضراره والتفتوا إلى انهم يقتلون أوقاتهم وشبابهم وصحتهم ونشاطهم فى أكله بدون جدوى. فاذا حكمت على القات بعد هذا فلست مندفعاً ورآء العاطفة وليس لى عليه ثار أعاديه بسببه بل يحق لى أن أثار منه للجماهير التى سقطت تحت دائه الفتاك. وعلى نائب المولعين أن يستشيرهم واحداً واحداً ويأخذ آرائهم الخالية من التعصب الممقوت ثم يكتب بأسلوب منطق قوامه الأدلة والبراهين وليسمح لى أن أناقش عنوان مقالته فهو يقول «القات ولا المخدرات» وهذا كما يقال بعض الشر ولا كله فقد اعترف اعترافا صارخاً بمضرة القات وبأنه جزء من المخدرات أما انا فاقول «لاقات ولا مخدرات» وفى القات مادة مخدرة اثبتها التحليل الكيماوى بأنها (حامض التنيك) على أن أكل القات لا يمنع من استعمال المخدارت؛ والامتناع من القات لا يوجب استعمال المخدرات كما هو معلوم ويقول صديق المجهول رب ضارة نافعه ويعنى بذلك أن القات مضر ولكنه يمنع من استعمال المخدرات ومن أين له أن القات يمنع من استعمال المخدرات فحينئذ لم يبق الا ضرر القات أما نفعه كما يدعى الكاتب من حيث منعه من استعمال المخدرات فمسئلة فيها نظر واكتفى بهذا خشية

البقاء لله

انتقل الى دار البقاء والتحق بالرفيق الاعلى فضيلة القاضى العلامة عبدالله عبد الاله الاغبرى احد اعيان اليمن ومفكريها ولقد قضى حياته فى خدمة الدين والوطن المقدس بعد ان تنقل فى منصة الحكم سنيناً عديدة وفى جهات مختلفة كان فيها مثال الكرامة والادب اذ اظهر من الكفاءة والاقتدار ما يحسده عليه اقرانه

أما مولده فقد كان فى حيفان سنة ١٣٢٥ هجرية ونشاء هنالك وقراء القران وتفقه باخيه القاضى محمد عبد الاله ايام توليه للقضاء الشرعى بحيفان فى العصر العثمانى وتلقى علوم النحو والصرف وغيرها من علوم الآلة والتأريخ على عدة مشايخ فى اليمن وعدن ومنهم الشيخ حسن بن صالح اليمنى وفى سنه ٥٠ هجرية تولى منصب التفتيش العام بمدارس لواء تعز وفى سنة ٥٧ﻫ تولى منصب القضاء فى حكومة حيفان ثم فى حكومة خدير سنة ٦٧ ثم تولى القضاء فى حكومة حجه واعقبه بالقيام فى حكومة كيدنه، من حجور الشام وفى شهر الحجه سنه ٧٤ تولى منصب الوكيل العام لوزارة الخارجية اليمنية ثم اصيب ببعض امراض أوجبت نقله من تعز الى مصر بالطائرة وبينما كان الناس ينتظرون عودته سالما إذ بموجات الاثير تنقل الينا خبر انتقاله الى دار البقاء تلبية لنداء ربه وذلك فى يوم الاثنين ٥ جماد الاولى سنة ٧٥ هجريه فكان نزول ذلك النبأ كالصاعقة على رؤوس أصدقائه وذويه ومعارفيه ومواطنيه فرحمه الله وطيب ثراه وانزله من الجنان مايهواه وعظم الله اجر الامة فيـه والهم اهله الصبر والسلوان

***

فلننتصر للقات

لعقيل عثمان

غير عيب فى ملتى واعتقادى … أكل قات يرتاح منه فؤادى
أنا ان قمت فى الصباح فلا ار … ض بديلا به ولو كان زادى
واذا بت كان افضل شئ … أكل اغصانه قبيل الرقاد
فاذا لامنى العذول عليه … قلت هذا من جملة الحساد
ليس فى القات مايضر ولكن … بعض قومى رأوه عين الفساد
والذى لم ير الجميل جميلا … فهو لاشك فاقد للرشاد
فهو فى ارضنا نعيم مقيم … وهو اسمى مقاصد الأمجاد
وهو مما اباحه الله للنا … س فرحى لذوقه فى النوادى
وهو من جملة البقول وهل يحرم … بقل فى حاضر اوبادى ؟
قل لمن لامنى عليه رويداً … انما القات بغيتى ومرادى
أكله يطرد السآمة عمن … ياكل القات فى جميع الوهاد
شهد الله والملائك والنا … س بما فيه من ثرى للبلاد

ضيوف في زيارتنا

شرفنا حضرة مدير المدرسة الفخريه بمكة المكرمه سابقا الأستاذ أحمد بن عبدالله الهاشمي ويرافقه الأديب على صالح البعداني أحد المشتغلين بالتجاره في الحديده وكذلك الأديب حسين احمد اليافعي وكلهم في طريقهم إلى عدن وقد سجل لنا الأستاذ أحمد عبدالله الهاشمي كلمة الشكر التاليه : -

« أتقدم بشكري العميق الوافر الى الاعتاب الملكيه ازاء ماتكرم به جلالة ملك اليمن في سبيل القدس واني إذ أعترف بصنيع وأريحية جلالتـه لاأنسى أن اشكر سعادة النائب الجليل في الحديدة على مساعدته القيمة وتشجيعه لي خاصة في وصول ندائي إلى حضرة صاحب الجلاله .

فشكراً لليمن باكملها وعلى رأسها العاهل العظيم والشعب المجيد وعلى الله الجزا الاوفى للجميع . »

وكذلك الأديب حسين احمد الناخبي اليافعي فقد سجل لنا مايلي : -

زرت دار الطباعة والنشر بالعاصمة تعز يوم الخميس ٢٢ جماد سنة ١٣٧٥ حيث كان في استقبالنا القائمون بادارتي (النصر) الغراء (وسبأ) الزاهرة وقـد اخذنا الاستاذ عبدالله احمد الثور مندوب النصر وطوفنا بجميع اقسام دار الطباعة والنشر وادهشنا ماشاهدناه من الطبع المتقن السريع وجودة المطابع المتنوعة المختلفة الحجم والشكل .

والذي زادني اعجابا تلك الحديقة التي تحوط بالمطبعة كالهالة بالقمر فالى اولئك شكري على استقبالهم وحسن نواياهم ولهم تحياتي وأ،ني وهل اجد مجالا انشر رسالتي هذه بالمفتوح أرجو ذلك من سبأ.

(سبأ) نعم ان سبأ دائماً صدر رحب لكل رسالة وشكراً للأخ اليافعي على روحه : وهـــذه رسالتك : -

« اتوجه بهذه الرسالة بواسطة صحيفتنا المحبوبة سبأ إلى الشيخ سعيد على الاصبحي اليماني بالرياض. شارع فيصل فاهديه تحياتي من الوطن اليمني العزيز واشكره اجزل الشكر على مايقوم به دائماً من أعمال جليله في سبيل ابناء بلاده العزيزه : -

واني لأهنيه بذلك اليوم الذي نزل فيه سمو ولي عهد اليمن المحبوب على ارض (الرياض) الطاهر فقام الشيخ سعيد على الاصبحي باكبر دور إذ وضع سياراته تحت إمرة كل يمني اراد الاتصال بولي عهد بلاده المرتجى .

والشيخ الاصبحي عرف باكثر من هذا ،اذ وقف حياته لخدمة اليمني في الارض السعودية وتقديم نفسه ونفيسه في صالح الجميع وأشياء أخرى تخـلد اسمه في التأريخ فأسال الله أن يزيـد من امثاله ليضيف صفحات خالدة الى التاريخ اليمني المجيد .

المخلص

حسين احمد الناخبي اليافعي

بتعز

ماذا وراء التقريرات ؟!



المستر (مايكل هاكنغ) المساعد الشخصي للمستر (هنري لابويس) مدير وكالة الأمم المتحده لاغاثة وتشغيل اللاجئين العرب . والمستر هاكنغ يقوم بزيارة اوربا بخصوص التقرير السنوي لبرنامج وكالة الغوث الذي قدم الى الجمعية العموميه للامم المتحده في نيويورك في ٩ نوفمبر وقد تحدث المستر هاكنغ الى النظارة البريطانيين عن بعض المشاكل التي تعالجها الوكالة .

(سبأ) والمسألة ليست معالجة مشاكل اللاجئين فقط ولكن الو... يجب ان تهتم في الحل الذي يرضى العرب جميعاً بارجاع هؤلاء اللاج... العرب إلى وطنهم الحقيقي فهل وضع المستر (مايكل) هذا في تقريره؟ و... سيقدمه المستر (هنري) المدير للوكاله لتقره هيئة الامم المتحده؟ ... ذلك ؟!

اجابات وردود

* الشيخ محسن ضيف الله حنداد — أمريكا

نشرنا سؤالك مع الاجابة عليه في ناحية اخرى من هذه الصح... وقد سرنا مقالك الذي تناولت فيه زعم اولئك المرضى الذين صو... برسالتك بانهم دعاة الخلاف والكذب والغش والتضليل .. وقد ... رسالتكم الثانية الى المسئولين ونرجو ان تصادف الاهتمام اللازم ...

* القاضي يحي بن اسماعيل الربيع — السودان

حولنا رسالتكم الى من طلبتم ونحب ان نشعركم باننا بلغنا تحيتكم الى ص... الجميع القاضي محمد بن اسماعيل الربيع وهو اذ يردها عليكم باحسن ويرجو لكم دوام العزة والهناء . واولاده جميعاً بخير .

* الشيخ يحي علي محنش — ارتيريا

شكراً على رسالتكم ووفائكم بارسال قيمة بدل الاشتراك والمست... الرسمية في طريقها اليكم .

* الشيخ محمد علي غانم العبسي — جده
* والشيخ قائد احمد دماح الحميري — مكه

سوف نواصلكم في الجريده بالبريد الجوى عن طريق عدن ... الصبر ومنا الوفاء .

غير ان قيمة البريد الجوى سيكون اضافة الى الاشتراك ... توافقونا عليه ؟ — نرجو ذلك ..